

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : هم ذرءُ الذَّارِ جاءَ ذلك في حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنَّهُ كتب إلى خالد بن الوليد : بَلَّغْنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الحِمَّامَ بالشَّامِ وَأَنَّ من بها من الأعاجم اتَّخَذُوا لك دَلُوكًا عُجِنَ بِخَمْرٍ وَإِنِّي أَطْنُكُمْ آلَ المَغِيرَةِ ذِرَّةَ الذَّارِ أَرَادَ أَنَّهُم خُلِقُوا لها ومن روى : ذِرْوَةُ الذَّارِ بلا همز أَرَادَ أَنَّهُم يُذَرُونَ في النار . ومِلَّحٌ ذِرْآنِيٌّ بتسكين الراء ويُحَرِّك فيقال ذِرْآنِيٌّ أي شديدُ البياض وهو مأخوذٌ من الذُّرَّةِ بالضمِّ ولا تقل أنْ ذِرْآنِيٌّ فإنَّه من لحن العوام ومنهم من يُهمل الذال . ويقال : ما بيننا وبينه ذِرَّةٌ أي حائلٌ . وذِرَّةٌ بالكسر : العَذْرُ بنفسها كذا في العباب ودُعَاءُ العَذْرِ للحَلْبِ يقال : ذِرَّةَ ذِرَّةً . وممَّا يستدرك عليه : قال أبو زيد : أَدْرَأْتُ الرجلَ بصاحبه إذا حَرَّشْتَهُ عليه وأَوْلَعْتَهُ به . وذِرَأْتُ الوَضِينَ : بَسَّطْتَهُ وهذا ذكره الليثُ هنا وردَّ عليه أبو منصور وقال : الصواب أنَّهُ دَرَأْتُ الوَضِينَ بالدَّالِ المهملة وقد تقدَّم .

ذ م أ .

ذَمَأَ عليه كَمَذَعَ ذَمَأً : شَقَّ عليه هكذا في العباب وفي بعض نسخ الصحاح . ذ ي أ .

ذَيَّأَهُ أي اللحم تَذَيَّيْنَا : أَنْضَجَهُ حَتَّى تَذَيَّأَ أي تَهَرَّأَ وسقط من عَظْمِهِ . وتَذَيَّأَ الجُرْحُ وغيره : تَقَطَّعَ وفَسَدَ قال الأصمعيُّ : إذا فسدت القُرْحَةُ وتَقَطَّعتْ قيل : قد تَذَيَّأَتْ تَذَيُّؤًا وتهذأتْ وأَنشد :
تَذَيَّأَ منها الرِّأْسُ حَتَّى كَأَنَّه ... من الحَرِّ في نارٍ يَبْصُ مَلِيلُهَا
وتَذَيَّأَ وجهُهُ إذا وَرِمَ أو التذَيُّؤُ في اللغة هو انفصال اللحم عن العظم . بذبحٍ أو فسادٍ كذا ذكره بعض أئمَّة اللغة وعلى الأول اقتصر كثيرون .

فصل الراء مع الهمزة .

ر أ ر أ .

رَأْرَأَ الرجلُ : حَرَّكَ الحَدَقَةَ أو قَلَّ بِهَا بالكثرة وحَدَّ الذَّطَر وهو يُرَأْرَأُ بعينه . وقال أبو زيد : رَأْرَأَتْ عيناه إذا كان يُدِيرُهما ورَأْرَأَتْ المرأةُ : بَرَقَتْ عيناها ومن ذلك امرأةُ رَأْرَأَةٍ ورَأْرَأُ ورَأْرَاءُ على فَعْلَلَةٍ وفَعْلَلٍ وفَعْلَالٍ الأخير عن كُراع وكذلك رجلٌ رَأْرَأُ ورَأْرَاءُ إذا

كانَ يُكثِرُ تَقْلِيْبَ حَدَقَتِيْهِ وَشَاهِدُ امْرَأَةٍ رَأَوْا بِغِيْرِهَا قَوْلَ الشَّاعِرِ : .
" شَذَّ طَيْرَةُ الْأَخْلَاقِ رَأَوْا رَأَوْا الْعَيْنُ وَرَأَوْا رَأَوْا رَأَوْا إِذَا دَعَا الْغَنَمَ
بَأَرْوَأَرْ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا وَفِي اللِّسَانِ قَالَ لَهَا : أَرْ بِالْتَشْدِيدِ وَهُوَ الَّذِي فِي
نَسْخَةِ شَيْخِنَا ثُمَّ قَالَ : وَإِنَّ مَا قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَرْوَأَرْ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ شاذًّا
أَوْ مَقْلُوبًا وَفِي الْعُجَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَرَأَوْا رَأَوْا بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوْتَهَا وَهَذَا فِي
الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ قَالَ وَالرَّوَأُ رَأَوْا : إِشْلَاؤُهَا إِلَى الْمَاءِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالطَّرْطَابَةُ بِالْشَفْتَيْنِ . وَرَأَوْا السَّحَابُ وَالسَّحَابُ إِذَا لَمَعَا وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِي
عَلَى السَّحَابِ وَرَأَوْا رَأَوْا الضَّيَاءُ : بِمَصْدَرَةٍ بِأَذْنَائِهَا مِثْلُ الْأَتِّ وَرَأَوْا رَأَوْا
الْمَرْأَةَ : نَظَرْتُ وَجْهَهَا فِي الْمِرْآةِ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرَّوَأَةُ بِالْمَدِّ وَهِيَ بِنْتُ
مُرٍّ بْنِ أُدٍّ ابْنِ طَارِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ أُخْتُ تَمِيمٍ . وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابٍ .
ر ب أ